Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما تؤكد الجملة على ما عرفنا فى الدرسين النحوى والبلاغى بأحد المؤكدات مثل . إنّ وأنّ والسين وسوف . . . إلخ ، يؤكد أيضاً الفعل ويكون تأكيده بإضافة لاحقة Suffix تؤدى معنى صرفيا محدداً ، وهو تقوية الفعل ، وإخلاصه للمستقبل، على نحو ما يحدث للمضارع الذى يحتمل فى أصله الدلالة على الحاضر ، والمستقبل ، أو كما يعبر نحاة العربية الحال والإستقبال مثل : يكتب ، فإذا لحقته تلك اللاحقة الصرفية أخلصته للمستقبل لا غير .

وهذه اللاحقة هى نوع التوكيد . وهى بهذا المفهوم مورفيم مقيّد أو متصل Bound Morpheme شأنها شأن المورفيمات المقيّدة الأخرى كألف التثنية وواو الجماعة وتاء التأنيث ... إلخ ، وهى نوعان خفيفة ، مثل : اكتبنْ الدرس ، وثقيلة ، مثل : اكتبنّ الدرس.

فالأولى نون ساكنة نحو قوله تعالى ﴿ لنسفعاً بالناصة ﴾ (سورة العلق ، آية 15) وقول الشاعر :

ألا يجهلنْ أحد علينا *** فنجهلَ فوق جهل الجاهلينا

والثانية نون مشدّدة نحو قوله تعالى : ﴿ ولا تحسبنّ الله غافلا عما يعمل الظلمون ﴾ (سورة إبراهيم – آية 42) ، وقوله جل شأنه : ﴿ لينبذَنّ فى الحطمة ﴾ (سورة الهمزة آية 4) وقد اجتمعنا فى قوله تعالى ﴿ ليسجنَنّ وليكونا من الصاغرين ﴾ (سورة يوسف آية 32) .

والأفعال من حيث التوكيد وعدمه ، على ثلاثة أقسام :

1- قسم لا يؤكد مطلقا ويقع تحته :

(أ) الماضى : وذلك حتى لا يكون هناك تناقض بين مضى الفعل واستقبال التوكيد .

فالماضى يدل على ما مضى وإنقضى ، ونون التوكيد تخلص الفعل للإستقبال ،